

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الثانوي

اللجنة الوطنية للمناهج

منهاج السنة الثالثة من التعليم
الثانوي العام و التكنولوجي
(اللغة العربية و آدابها)

الشعب : - الرياضيات
- العلوم التجريبية
- تسيير و اقتصاد
- تقني رياضي

مارس 2006 م

تقديم المادة :

إن طموح هذا المنهاج الخاص بالسنة الثالثة من التعليم الثانوي (شعب الرياضيات – العلوم التجريبية – تسيير و اقتصاد – تقني رياضي) هو أن يصل بالمتعلم إلى مواكبة العصر و التقدم التكنولوجي عن طريق تزويده بزيادة لغوي و فكري يمكنه من التفاعل مع عصره هذا بكل معطياته . و لا يتأتى هذا الأمر من مجرد وضع منهاج . و إنما يتطلب – أيضا- مجهودا خاصا من قبل الأستاذ كأن يحسس المتعلمين – باديء الأمر- بأن هذه الثورة العلمية و التكنولوجيا الهائلة لم تولد من العدم , بل كانت نتيجة سلسلة مترابطة الحلقات كان للغة العربية الفضل في صنع جزء كبير و هام من حلقاتها في جميع المجالات العلمية و الأدبية و الفنية . و بهذا الأسلوب و غيره , يتمكن الأستاذ من غرس رغبة تعلم العربية لدى المتعلمين بل و الغيرة على دراستها و إتقانها , و ذلك حين يصبحون يثقون بلغتهم و بقدرتها على الاستمرار و التطور و الصمود في وجه جميع التحديات و مطالب العصر .

وفي هذا السياق , كان حرص هذا المنهاج – من خلال تحديد الكفاءات و ما انبثق عنها من محتويات – على :

- إدراك المتعلم أن اللغة العربية تمتلك خصائص اللغة العلمية و مقوماتها من خلال دراسته للنص العلمي أو المقالة العلمية .

- اعتماد النص بكل أنماطه أساسا لتحسين اللغة المنطوقة و المكتوبة للمتعلم .

- تلخيص أساليب التدريس من القواعد الفرعية و الشاذة التي لم تعد شائعة في الاستعمال .

- تزويد المتعلم بمقومات لغوية و فكرية تمكنه من مواصلة مساره الدراسي أو الانتقال إلى نشاط مهني .

- تحصيله بتفكير منطقي و بقدرة على المناقشة و الإقناع .

و مما لا شك فيه أن نقاط الحرص هذه التي يقر بها المنهاج تعد من صميم المقاربة بالكفاءات حيث إن هذه المقاربة كثيرا ما تهتم بالمهارات و الاتجاهات الأكثر أهمية و التي تكون محل تعلمات التلاميذ . و لعل ما يأتي في مقدمة هذه المهارات , المهارة الكتابية التي تعتبر رهانا أساسيا , فهي تسمح للمتعلمين بتثبيت معارفهم بما يجعلهم قادرين على التواصل في مختلف المواقف و مع مختلف الوضعيات بفاعلية و بصورة إيجابية .

و على العموم , إن منهاج هذه السنة – سنة تنويع مرحلة التعليم الثانوي – يقوم على ترسيخ خبرات المتعلم و دعمها . من قدرة على الفهم و التفسير و التحليل و قدرة على استخدام مجمل موارده استخداما حسنا .

تنظيم التوقيت و توزيع النشاطات

أ) **التوزيع الزمني :** الحجم الساعي الأسبوعي المخصص لمادة اللغة العربية في السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي (شعب الرياضيات – العلوم التجريبية – تسيير واقتصاد – تقني رياضي) هو ثلاث ساعات (03) موزعة أسبوعيا على النشاطات وفق ما يأتي :

النشاطات	الحجم الساعي	توزيع التوقيت
الأدب و النصوص	02 سا	يخصص هذا الحجم الساعي لنشاط الأدب و النصوص حيث يتم فيه دراسة النص من حيث معانيه و نمط بنائه و ما فيه من مظاهر الاتساق و الانسجام ثم ما يتعلق بتعزيز التعلمت القبلية في النحو و الصرف و البلاغة.
التعبير الكتابي و المطالعة الموجهة	01 سا	حصة للتعبير الكتابي أو المطالعة الموجهة ذات ساعة واحدة بالتداول.
المشروع		ينشط المشروع في كل حصة سادسة من نشاط التعبير الكتابي.
إحكام موارد المتعلم و ضبطها		تنشط هذه الحصة في كل حصة سابعة من نشاط التعبير الكتابي.

ب) جدول التوزيع الزمني مقترح من باب الاستئناس :

الأيام	صباحا	مساء	
السبت	08 09 أدب و نصوص		
الأحد			
الاثنين			
الثلاثاء		16 17 أدب و نصوص	
الأربعاء			
الخميس	08 09 تعبير كتابي أو مطالعة موجهة		

**ج) مملح دخول المتعلم الى السنة الثالثة
و خروجه (شعب الرياضيات – العلوم التجريبية
تسيير و اقتصاد - تقني رياضي)**

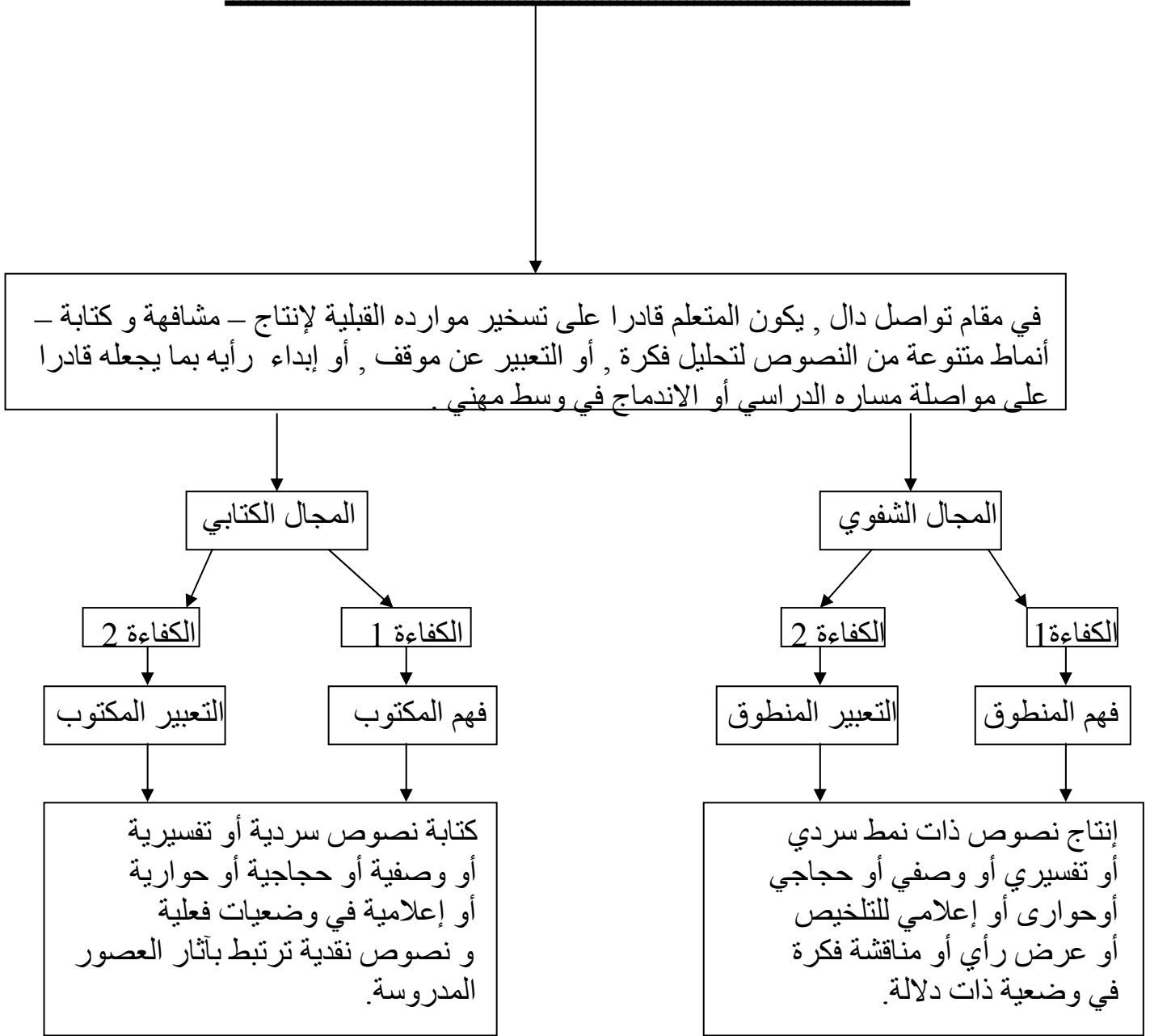
(1) **مملح الدخول :** بدخول المتعلم الى هذه السنة الثالثة يكون قادرا على :

- إنتاج و كتابة نصوص ذات طابع حجاجي أو وصفي أو سردي و ذات علاقة بالمحاور المطروقة في تدريس نشاطات المادة و ذلك :
- * في وضعيات ذات دلالة يتمثل خصائص الوصف أو السرد أو الحجاج .
- * بمراعاة مصداقية التعبير وجمالية العرض .

(2) **مملح الخروج :** بخروج المتعلم من هذه السنة يكون قادرا على :

- تحديد أنماط النصوص مع التعليل .
- التمييز بين مختلف أنماط النصوص اعتمادا على أشكال التعبير.
- إعادة تركيب أنماط النصوص (من الحجاجي إلى السردى – من السردى إلى الوصفى – من التفسيرى إلى الإعلامى – من الوصفى إلى الحجاجى – من السردى إلى الحوارى - من الحوارى إلى الحجاجى).
- النقد الأدبى لأنماط مختلفة من النصوص التى تنتمى إلى العصور المدروسة .

3) الهدف الختامي المندمج لنهاية السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي
(شعب الرياضيات – العلوم التجريبية – تسيير واقتصاد – تقني رياضي)



4) **الأهداف الوسيطة المندمجة :** بالنظر إلى ما تكتسيه هذه السنة من أهمية في المسار الدراسي للمتعلم – حيث على أثر نهاية السنة الدراسية قد ينتقل إلى مواصلة الدراسة في الجامعة أو يتبوأ الحياة المهنية و العملية – فإنه قد تم إثراء الأهداف الوسيطة المندمجة المحددة بدءاً من السنة الأولى بالنسبة إلى النشاطات المقررة على النحو الآتي :

(أ) في الأدب و النصوص : في هذا المستوى , يتوجه الأستاذ بالمتعلم إلى العناية بتقنية التلخيص في إطار دراسة النصوص الأدبية و ذلك تحضيراً له لمواصلة مساره أو الاندماج في الحياة المهنية . و من أهداف التلخيص جدير بالذكر ما يأتي :

- إبراز النص الأصلي في عدد قليل و محدد من الكلمات , مع الحفاظ على جوهر النص

المكتوب .

- استنفاء أبرز الأفكار التي تعكس مفاصل النص .

- التدريب على تجميع عناصر النص بحسب علاقتها المنطقية , سواء أكانت هذه العناصر

متلاحقة أم موزعة على أكثر من مقطع .

- التمرس بالتزام الموضوعية في نقل الأفكار , و اعتماد الأمانة في سوقها , مما ينمي في

المخلص قدرة السيطرة على اللغة .

- تعويد المخلص على القراءة المركزة و الفهم العميق للنص .

- تحسين أسلوب المخلص من حيث السلامة اللغوية و صحة التركيب .

و تقوم أسس التلخيص , عموماً , على ما يأتي :

- قراءة أولى للتعرف إلى النص و إدراك أهدافه و مقاصده و الحقل المعرفي الذي ينتمي إليه , و فهم دلالاته .

- قراءة ثانية بتأن و تعمق لكل ما جاء في المضمون من مفاهيم و أفكار .

- تمييز الأفكار الرئيسية من الثانوية , و تحديد مفاصل النص .

- وضع تصميم يتضمن رصد طبيعة النص و نمطه من حيث الشكل و المضمون .

- تجميع عناصر النص بحسب علاقاتها المنطقية , سواء أكانت هذه العناصر متلاحقة أم موزعة

على أكثر من مقطع .

- إجراء عملية إحصائية لعدد الفقر في النص , و ترقيمها بالتسلسل .

- إجراء عملية إحصائية لعدد الكلمات لكل فقرة و ترقيمها إزاء كل فقرة .

- وضع خط تحت الفكرة الرئيسة , و دائرة تحيط بحروف الربط في الجمل .

- تحديد نسبة التلخيص المطلوبة .

- التكلم بلسان المؤلف , و تجنب التكلم بضمير المتكلم , و تجنب التعليق أو الإيضاح أو الزيادة أو الحذف لأفكار أو مقاطع لا تعجب الملخص , و كذلك تجنب التأويل أو التحريف .
بمعنى آخر لا يعر الاهتمام في التلخيص لأية كلمة أو جملة تعبر عن الرأي الشخصي أو تسجل موقف الملخص من النص الأساسي .

- اختيار أسلوب للتلخيص , يكون بعيدا عن إعادة نقل عبارات النص الأساسي حرفيا .

- إمكان تبني بعض المفردات أو المصطلحات التي تكون بمثابة " مفاتيح " النص , شريطة إيرادها في جمل جديدة .

- إثبات الضروري من الأمثال المذكورة في النص الأساسي , أو الشواهد القصيرة بحرفيتها .

- تجنب التقديم أو التأخير في تسلسل الفقر , أو إيراد الأفكار و المفاهيم , فالتسلسل المعتمد في ترقيم الفقر هو الأساس في التلخيص .

- الحرص على ترابط الجمل التي تعكس مضمون الفقر , كي يبقى التلخيص وحدة متماسكة , و يكون بالتالي مرآة تعكس ما جاء في النص الأساسي .

و بالإضافة إلى تأكيد الأستاذ لفعل التلخيص في ممارسته البيداغوجية مع المتعلمين

أثناء دراسة النصوص فإنه كذلك يعمد إلى :

- جعل المتعلمين يكتشفون مظاهر الاتساق و الانسجام في تركيب فقرات النص باعتماد الأدوات اللغوية المناسبة .

- الشرح المعجمي وبناء المعنى , و ذلك دون الإفراط في الشرح اللغوي للكلمات حتى لا يتحول

الدرس إلى شرح مفردات على حساب دراسة النص و استثماره .

- وضع النص في مفترق الأنماط النصية ثم العمل على إنسابه إلى النمط الذي ينتسب إليه حقيقة .

(ب) المطالعة الموجهة : إن للمطالعة الموجهة أهمية تربوية تكمن في كونها أهم رافد ثقافي يزود المتعلم بثتى المعارف و يمدده بروائع الفكر و الأدب . و من ثمة , و جب أن يسمو اختيار النصوص في هذا المستوى – ليحقق – للمتعلم :

- التزود بالأفكار و القيم الإنسانية .

- التمكن من التطبيق الصحيح لقواعد اللغة العربية و التعبير مشافهة و كتابة .

- التزود بوسائل التعبير المتنوعة لاكتساب الملكة اللغوية .

- التعرف على بعض الفنون الأدبية .

(ج) التعبير الكتابي : من وجهة نظر المقاربة بالكفاءات , يعد نشاط التعبير الكتابي مجالا ممتازا لتفعيل المتعلم موارده , أما وقد وصل إلى هذا المستوى الأعلى من التعليم الثانوي فحري بالأستاذ أن يعمد به إلى :

- استخدام الثروة اللغوية التي اكتسبها من خلال المواد التي درسها باللغة العربية .

- تلخيص ما يقرأه أو يسمعه بلغته الخاصة .

- الارتقاء بأسلوبه و إنتاجه التعبيري , من حيث : الاستخدام اللغوي وسعة الأفق الفكري و الابتكار

الذهني .

(5) تقديم النشاطات : لقد تغيرت النظرة إلى التعليم اليوم , حيث لم يعد الفعل التربوي يرتكز على المعرفة و إنما على اكتساب الوسائل المؤدية إليها و إلى تطويرها . و على هذا الأساس تغير دور كل من المدرس و المتعلم في العملية التعليمية – التعليمية حيث أصبح المدرس مصمما للنشاطات التعليمية المثيرة لفكر المتعلم بالدرجة الأولى , بينما يقوم المتعلم بجهد لممارسة طرق البحث عن المعرفة واكتسابها .

و ضمن هذا الإطار ينشط الأستاذ فعله التربوي .

و فيما يأتي تفصيل القول في تفعيل النشاطات التعليمية المقررة :

(أ) النصوص الأدبية و التواصلية : توافقا مع طريق تناول دراسة الأدب في السنتين السابقتين , نتناول النصوص الأدبية مدعومة بالنصوص التواصلية :

أ – 1 النصوص الأدبية : منذ مطلع القرن التاسع عشر شهد العالم العربي نهضة فكرية شملت كل مظاهر الحياة و تأثر الأدب شعره و نثره بهذه النهضة حيث تفاعل مع الثقافة الغربية الدخيلة انطلاقا من الثقافة العربية الأصيلة و في ظل هذه المزاجية , ترتب ثراء من النصوص المتنوعة

في الشعر و النثر معا بحيث يجد الأستاذ الميدان فسيحا لتدريب المتعلمين على تمرس النصوص بمختلف أنماطها .

و ضمن سياق دراسة هذه النصوص , يعمد الأستاذ بالمتعلمين إلى :

- تحديد نمط النص واستخراج خصائصه .
- تحديد المقاطع السردية في النص الحواري .
- تعيين المقاطع التفسيرية في النص الحجاجي .
- تبيان المقاطع الوصفية في النص السردى أو الحجاجي .
- تلخيص نص سردي أو حوارى أو وصفي أو حجاجي .
- جدولة النصوص حسب نمطها مع الحرص على إثبات الأدوات اللغوية الرافدة لنمطها .
- إبراز المؤشرات و الروابط الجمالية التي تمكن من تحديد نمط النص .
- الوقوف على وسائل التأثير في نمط النص .
- تحويل عكسي لأنماط النصوص .
- تكييف أداء قراءة النص حسب نمطه .

و على العموم , على الأستاذ أن يجري من التدريبات ما يراه كافيا لجعل المتعلمين يدركون حقيقة بناء النص بمختلف أنماطه و بمراعاة أن النص وحدة لغوية نوعية ميزتها الأساسية الاتساق و الترابط .

أ-2) النصوص التواصلية : النص التواصلى نص نثري رافد للنص الأدبي . فهو يعالج الظاهرة التي تناولها النص الأدبي بشيء من التوسع و التعمق . و الهدف من ذلك جعل المتعلم يقف موقفا نقديا من الظاهرة التي تناولها النص الأدبي في ضوء المعطيات الواردة في النص التواصلى .

أ-3) روافد فهم النصوص و تحليلها : لقد استقر الأمر على أن النص الأدبي – في مرحلة التعليم الثانوي- يدرس دراسة كلية اعتمادا على كون النص ظاهرة لغوية متعددة الأبعاد , معقدة في تشكيلها و مضامينها الأمر الذي يجعل معالجة النص تستمد من آفاق مختلفة منها المقاربة النصية أي النظر الى النص على أنه وحدات لغوية ذات وظيفة تواصلية واضحة تحكمها جملة من المبادئ منها الانسجام و التماسك . ولتحقيق هذا المبدأ في تناول النص , تظهر حاجة المتعلم إلى التحكم في دعائم فهم النص من حيث بناؤه الفكري و الفني و من هذه الدعائم : قواعد النحو و الصرف و البلاغة . هذه الدعائم , ينشطها الأستاذ انطلاقا مما يتوافر عليه النص من معطيات النحو و الصرف و البلاغة .

أ-3-1) قواعد النحو و الصرف : لقواعد النحو و الصرف أهمية خاصة في بناء النص الشفوي أو الكتابي بناء محكما صحيحا حيث دون هذه القواعد لا يحصل فهم أو إفهام .
غير أن هذه الحقيقة لا ينبغي أن تبرر - مطلقا - الجروح إلى الحديث عن القواعد الفرعية و الشاذة مما لم يعد مستعملا في اللغة المعاصرة . و إنما يتناول درس النحو و الصرف من حيث إسهامه في الارتقاء بمستوى التعبير الشفوي و الكتابي لدى المتعلم . في ظل المقاربة بالكفاءة لم تعد إجادة قواعد اللغة شرطا لتحسين الأداء في القراءة و الكتابة و التعبير لأنه يوجد من يحفظ كتب النحو العربية عن ظهر قلب ولكنه يعجز عن إنتاج نص ثري التفكير سليم التعبير . و إذن فالعناية و كل العناية موجهة إلى تعلم النحو الوظيفي لإمداد المتعلم بقدرة تواصلية محكمة البناء .
ولتحقيق هذا المبدأ في تعلم قواعد النحو و الصرف , تراعى الأسس الآتية :

- أن تكون القواعد النحوية في خدمة المتعلمين يعني أن تكون ذات أثر عملي في سلوكهم بحيث تتحول إلى مهارات لغوية تسهم في اكتساب المتعلمين ملكة تبليغية .
- الإكثار من النشاطات التطبيقية , سواء مشافهة أو كتابة إلى أن يتأكد الأستاذ من ترسيخ الأحكام في أذهان المتعلمين .
- الحرص على تحديد حدود الظاهرة النحوية و ترتيب أحكامها واعتماد الطريقة الاستقرائية التي تنطلق من الواقع اللغوي للمتعلمين .
- دفع المتعلمين إلى الملاحظة و التتبع و الموازنة بين التراكيب اللغوية .
- إدراك الصلة العضوية بين النحو الوظيفي و فروع اللغة الأخرى لتحقيق التكامل اللغوي .
- فهم الدلالات اللغوية و استيعاب مضامينها الفكرية .
- تدريب التلاميذ على ضبط لغتهم - حديثا و قراءة و كتابة - بشكل يتلاءم مع مستواهم العقلي .
- القدرة على اكتشاف الخطأ اللغوي عند مشاهدته مكتوبا أو سماعه أذنا ثم المبادرة إلى تصحيحه .

أ-3-2) البلاغة : البلاغة مرتبطة بالنص الأدبي و درس البلاغة طابعه التذوق و النقد و المفاضلة , و عماده الحس و الذوق لإصدار الأحكام الأدبية و هي ليست أحكاما عقلية تقضي بالخطأ أو الصواب .
و لكنها أحكام فنية تقضي بالجمال أو القبح .
و الحكم الفني لا يستند إلى شيء ثابت من الحقائق و الأسس المطردة , بل يستند إلى الحس و الذوق ,
و لما كان الذوق قائما على الاختلاف و التباين كان الحكم الفني أمرا صعبا نسبيا , و الوسيلة التي يمكن اعتمادها لتذليل الصعاب في التذوق الفني و تيسير إصدار أحكامه في تنشيط الأستاذ لدرس البلاغة يمكن إيجاز أسسها فيما يأتي :

- النظر إلى الأثر الفني مقترنا بآخر من جنسه .
- استبيان ما بين الأثرين من وجوه الاتفاق أو المغايرة , لتقدير القيمة الفنية لكل منهما و الحكم عليه .

- اعتماد الموازنات لإظهار ما في الكلام من الصور الفنية و إبراز ما فيه من نواحي الجمال أو القبح .

و يجب أن يتجاوز درس البلاغة دائرة اللفظ و الجملة إلى دائرة أوسع هي دائرة الصورة و الفقرة و القطعة و المقالة و القصة و القصيدة فهذا أجدى على دراسة النص الأدبي و أقرب إلى التدريس القائم على الإدماج الذي يتجاوز الوقوف على الجزئيات و قوفا طويلا تضيق به الفائدة العامة :

ولهذا يجب على الأستاذ أن يعني بتوجيه طلابه - عند دراسة النص - إلى أن تكون نظرتهم فاحصة شاملة تجلو لهم كل ما فيها من الصور الجمالية و النواحي الفنية و التذوقية .

و من الأهداف التي يسعى الأستاذ إلى تحقيقها من درس البلاغة بالنسبة إلى هذا المستوى ما يأتي :

- فهم النص الأدبي بإدراك خصائصه البلاغية و مزاياه و تبيان ما فيه من جمال, و مدى تأثيره في النفوس.

- الوقوف على أنواع الأساليب المختلفة, و كيف تؤدي الفكرة الواحدة بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عن طريق الحقيقة أو المجاز, و كيف يكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال, و كيف يعمد البلغاء إلى تزيين كلامهم بأنواع المحسنات اللفظية و المعنوية ليزداد بها روعة و جمالا و يكون أوقع في النفس و أذ في السمع .

- التمرس بالأسس و الوصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام, و جودة الأسلوب من حيث الوضوح و القوة و الجمال و روعة التصوير و دقة التفكير و حسن التعبير و براعة الخيال .

- القدرة على صوغ المعنى الواحد في صور مختلفة الدلالة .

- في تنشيط الأستاذ لدرس البلاغة تتوجه الأسئلة إلى اختبار الذوق و الحس الفني, بدل الإفراط في الإلمام بقواعد البلاغة .

* و ما يجب أن يتفاداه الأستاذ هو اتباع الطريقة الجدلية في عرض درس البلاغة . فهذه الطريقة تمزق أوصال العبارات و تشوه جمالها, و تحول المناقشة إلى الاتجاه النظري و تجعل القواعد البلاغية و مصطلحاتها الفنية كأنها الغاية المقصودة لذاتها, و بالتالي تطبع الدرس بطابع آلي يغيض, و هذا ما تأباه المقاربة بالكفاءات .

(6) المطالعة الموجهة : إن المطالعة عامل هام في تنمية ثروة المتعلمين اللغوية في الألفاظ و الأساليب و الأفكار, و هذا الذخر اللغوي لا يمكن أن يؤثر في تكوين شخصيتهم العلمية تأثيرا عمليا إلا إذا استعملوه في تعابيرهم التواصلية و كتاباتهم, فحينئذ يدركون قيمته بالنسبة لهم, و يقبلون عليه و على تحصيله سواه إحساسا منهم بما له من فائدة في حياتهم العملية. و هذا هو الأسلوب الوارد في ظل التدريس بالكفاءات .

و المتعلم - في هذا المستوى من التعليم - يكون قد ازداد اهتمامه بالمطالعة و انشغاله بقضاياها لميل طبيعي فيه إلى المعرفة. و قد تزداد الرغبة في هذا النشاط إذا كان أسلوب الأستاذ شائقا متنوعا في تفعيل

مواضيعها, حيث يعمد إلى تنمية مهارات التفكير عند المتعلمين و إقذارهم على النقد و التحليل و تذوق اللغة و جمالها و تشويقهم إلى المواضيع المطروقة في النص .
و على وجه الإجمال إن العامل الهام الذي يثمن نشاط المطالعة الموجهة من منظور المقاربة بالكفاءات إنما يتمثل في طريقة صوغ أسئلة استثمار نص المطالعة و نورد فيما يأتي نماذج من هذه الأسئلة :

- أسئلة تكشف عن الموضوع الذي يعالجه النص .

- أسئلة تكشف عن معاني الألفاظ.

- أسئلة تكشف عن فهم الأفكار الرئيسية .

- أسئلة تكشف عن القدرة على التلخيص .

- أسئلة تكشف عن أنواع المعارف الواردة في النص .

و أما بالنسبة إلى تفعيل هذا النشاط, فيمكن اتباع المراحل الآتية :

- تقديم الأثر- محل الدراسة- حيث يقدم الأستاذ فكرة مجملية عن نص الأثر و موضوعه و مؤلفه على أن يراعي في هذا التقديم التشويق و الإثارة .

- يكلف الأستاذ المتعلمين بقراءة الأثر في المنزل قراءة دقيقة و واعية و ذلك استعدادا للمناقشة في القسم .

- **المناقشة :** تنبني المناقشة على طائفة من الأسئلة يكون الأستاذ قد أعدها, على أن تكون هذه الأسئلة متنوعة, بعضها لاختيار التحصيل و بعضها لاختبار الفهم , و بعضها لتدريب المتعلمين على النقد و الحكم إلى غير ذلك .

- **استثمار الأثر المقروء :** و هي مرحلة هامة في تقويم الأثر و الانتفاع بمدلولاته الفكرية و اللغوية و الفنية و من ذلك :

- الاستفادة التجارب الفكرية الواردة في الكتاب .
- التعرف على خصائص الفن القصصي (إن كان الأثر قصة و كيفية نقدها) .

7) إحكام موارد المتعلم و ضبطها :

إن المتعلم من خلال تفاعله مع النشاطات المقررة, قد اجتمعت لديه موارد متنوعة بتنوع هذه النشاطات و هذه الموارد لا تكون بذات فائدة إذا لم توضع موضع التفعيل . و تفعيلها إنما يكون – بالنسبة إلى هذه الشعب – في كل حصة سابعة من نشاط التعبير الكتابي . و ذلك ضمن حصة اتفق على تسميتها بإحكام موارد المتعلم و ضبطها.

و هذا التفعيل إنما يحصل بعلاج المتعلمين لوضعيات مستهدفة, و هي وضعيات تقييمية وفق منظور المقاربة بالكفاءات حيث :

* يتعلم التلميذ إدماج مكتسباته .

* من خلال إنجازهِ للوضعيات المستهدفة يتبين حجم كفاءته .

* الوضعيات المستهدفة تكون قريبة من وضعيات فعلية معيشة .

* الوضعيات بنيت لأغراض تقييمية .

■ و من فوائد هذه الحصة أنها :

- تعود المتعلم الاعتماد على نفسه .

- ترسيخ الموارد و تثبيتها لدى المتعلم .

- إكساب المتعلم مهارة الإبداع , و القدرة على الإنتاج .

- تعكس إنجازات المتعلمين و مدى نجاح الأستاذ في تنشيط دروسه .

- يبين علاج هذه الوضعيات مدى قدرة المتعلم على تفعيل معارفه و معارفه الفعلية و معارفه السلوكية .

- تدريب المتعلم على الربط و الاستنباط و إثارة تفكيره نحو الحقائق المقصودة .

■ و على الأستاذ إيلاء العناية اللازمة لهذه الحصة لما تكتسبه من أهمية في بناء شخصية المتعلم و بيان قدرته في استفادة موارده المكتسبة .

(8) التعبير الكتابي : التعبير الكتابي في بيداغوجيا الكفاءات يقوم على الإدماج و قد يتعلق بوضعية فعلية – مثل ما هو الحال في بناء الوضعيات المستهدفة – و قد يتعلق بوضعية فكرية أو تحليلية إلخ... و في التعبير الكتابي تصب موارد المتعلم و تظهر مهارته في التصرف بهذه الموارد . ولهذا , كان لزاما على الأستاذ أن يسعى إلى بناء هذه المهارات لدى المتعلم بالنسبة إلى هذا النشاط و ذلك من حيث :

- عرض الفكرة و تنظيمها و تسلسلها , و معنى هذا أن يضع أفكاره و خبراته في كلمات و جمل يبرزها و يوضحها .

- القدرة على دعم الفكرة و تأييدها و شرحها .

- القدرة على اختيار الكلمات الملائمة و العبارات التي تؤدي المعنى .

- حسن التصرف في توظيف الأساليب المناسبة لتعليمه الموضوع .

- القدرة على المناقشة بما تتطلبه من قوة في المعارضة و قدرة في الجدل .

1-8) في تصحيح التعبير الكتابي : بعد اطلاع الأستاذ على موضوعات المتعلمين و تصحيحها و وضع خط تحت الخطأ الجوهرى في الموضوع و الإشارة إلى نوع الخطأ برموز متفق عليها , حتى يتمكن المتعلم من تصحيح خطئه بنفسه , يقوم بتصنيف المواضيع إلى مجموعات تبعا للأخطاء التي وقع فيها المتعلمون .

و إن أهم أنواع الأخطاء التي يجب أن ينبه إليها الأستاذ هي الأخطاء اللغوية و الفكرية معا . فيلاحظ عند التصحيح , التصميم و ترتيب الأفكار ثم أخطاء القواعد و الإملاء , ثم تركيب من حيث القوة و الركاقة , و أخطاء المفردات , ثم الأثر الذي يتركه الموضوع في نفس القارئ أو السامع من حيث إبانة المتعلم عن فكرة و توضيح شعوره . عند تصحيح الأستاذ لمواضيع التلاميذ عليه أن يضع على ورقة الواجبات ملاحظات كافية تتناول بيان أخطاء التلميذ في الشكل و المضمون , ببيان مدى قيمة الأفكار و صحتها و ترتيبها و نوع الأخطاء اللغوية .

9) المحتويات

9-1) محور الأدب و النصوص

أ) عصر الضعف (656 هـ - 1213 هـ)

محور النص الأدبي	محور النص التواصلي
- من الشعر التعليمي .	نشأة الشعر التعليمي .
- من نثر الحركة العلمية .	حركة التأليف في عصر المماليك في المشرق و المغرب .

ب) من الأدب الحديث و المعاصر (1213 هـ إلى هذا العصر)

- شعر النهضة و موقفه من الحضارة الغربية .	أدب النهضة و الحضارة الغربية .
- الشعر الملتزم و قضايا التحرر و الاستقلال في الوطن العربي .	الالتزام في الشعر العربي الحديث .
- نكبة فلسطين في الشعر .	فلسطين في الشعر العربي .
- الثورة الجزائرية عند شعراء المشرق أو المغرب	الثورة التحريرية في الواجهة الشعرية العربية .
- الشعر في الدفاع عن الإنسان و حقوقه .	النزعة الإنسانية في الشعر العربي المعاصر .
- الشعر في مواجهة الآفات الاجتماعية .	- الشعر الاجتماعي و قضايا العصر .
- من مظاهر ازدهار الكتابة الفنية (المقالة نموذجاً) .	- المقالة و الصحافة و دورها في نهضة الفكر و الأدب .
- الفن القصصي القصير المعاصر و هموم الإنسان (القصة القصيرة الجزائرية نموذجاً) .	القص الفني القصير في مواجهة التغيير الاجتماعي

- من الفن المسرحي في بلاد المشرق .	- المسرح في الأدب العربي .
- من الأدب المسرحي في الجزائر .	- المسرح الجزائري : الواقع و الآفاق .

(2-9) محاور المطالعة الموجهة :

يهدف إغناء موارد المتعلم و إثرائها حول محاور العصور المقررة تنتقى موضوعات نشاط المطالعة الموجهة من جنس المقالة بمختلف أنواعها و القص الفني مع التركيز على الإنتاج الجزائري على أن ينصب علاج هذا الإنتاج على

- قضايا علمية
- قضايا اجتماعية
- قضايا اقتصادية
- قضايا سياسية

(3-9) قواعد النحو و الصرف :

- إعراب المتعدي إلى أكثر من مفعول .
- الجمل التي لها محل من الإعراب .
- الجمل التي لا محل لها من الإعراب .
- معاني الأحرف المشبهة بالفعل .
- الخبر المفرد و الجملة و الشبيه بالجملة .
- أحرف الجر و معانيها .
- أحرف العطف و معانيها .
- أحكام التمييز و الحال و ما بينهما من فروق .
- أحكام البدل و عطف البيان .
- إذ , إذا , إذن , حينئذ .
- لو , لولا , لوما .
- نون الوقاية .
- نون التوكيد مع الأفعال .
- الهمزة المزيدة في أول الأمر .
- تصريح الأجوف .
- تصريح الناقص .
- تصريح اللفيف .
- اسم الجمع .
- اسم الجنس الجمعي و الإفرادي .
- موازين الأفعال .

4-9) البلاغة

- الاستعارة و بلاغتها

- الكناية و بلاغتها

- بلاغة التشبيه

- بلاغة المجاز المرسل و المجاز العقلي

5-9) المشاريع :

- إعداد إضارة تتضمن عوامل النهضة الأدبية في العصر الحديث و مظاهرها مع إثبات صور أهم روادها في المشرق و المغرب .

- إنتاج تقصيبة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين ببيان أهم نشاطاتها مع الحرص على إثبات صور أهم أعضائها .

- تحضير تقصيبة تمثل المدارس الأدبية الأوروبية و أثرها في الأدب العربية على أن تدعم كل مدرسة باللوحة الفنية المناسبة لها و بجملة من القصائد الشعرية الأوروبية المترجمة إلى اللغة العربية بقصائد عربية تجسد مظاهر تأثير هذه المدارس .

- كتابة قصة قصيرة تعالج وضعية ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلم .

- إعداد مسرحية تعالج مسألة اجتماعية ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلم .

6-9) التعبير الكتابي :

- التعبير التدريبي .

* تلخيص نصوص ذات أنماط متنوعة

- التعبير الفكري

* الذهنية العلمية تصحيح للمعرفة و توسيع لإطارها .

* الإنسان لا يتواصل مع الأشياء إلا عن طريق المعرفة و الحب . دون علم لن يتعلق إلا بالأوهام . العلم وحده يقدم عمق الحقيقة الضرورية للحياة .

- التعبير الأدبي

* إجراء موازنة بين المدرسة الرومنسية و المدرسة الواقعية .

* تحليل مسرحية إنطلاقاً من الخصائص الفنية .

(7-9) طرائق التدريس :

أ) **الطرائق النشطة :** إن الكفاءة في حد ذاتها هي نتيجة إدماج المعارف و المهارات . هذا الإدماج يتجلى عندما يكون المتعلم قادراً على تحقيق نتائج و أداءات محددة , و على فهمه ما يعمل , و قيامه به في استقلالية تامة .
و حسب المقاربة بالكفاءات , فإن ذلك لن يتأتى إلا بطرائق تدريس نشطة , تسمح للمتعلم بتجاوز اكتساب المعارف إلى الوعي بالذات , و اكتساب مختلف الكفاءات و القيم و الاتجاهات و القدرة على التفكير المنطقي و حل المشكلات .

و من مبادئ هذه الطرائق النشطة ما يأتي :

- الربط بين الموارد و المشروع .
 - بناء المتعلم لمعارفه بنفسه من خلال كل نشاط تنمية للكفاءات .
 - اعتماد دينامية الأفواج كسند للتعلم .
 - قيام الأستاذ بدور الموجه و المرشد و المنظم .
 - تنمية قدرات البحث و الاكتشاف لدى المتعلمين .
 - إثارة التفكير و الاستقصاء .
 - غرس روح التفكير النقدي المبني على البناء و الرقي .
 - توظيف الموارد القبلية لاكتشاف معارف جديدة .
- و من الطرائق النشطة , التدريس بالمشكلات و هي طريقة تدعو إلى البحث و تثير في المتعلم روح التساؤل الذي يحتاج إلى إجابة و تعد أساس بناء المعرفة , كما أنها تركز على نشاط المتعلم , حيث تفتح له المجال للتفكير , و هي عموماً طريق تدريس :
- تضع المتعلم أمام قضايا شاملة و معقدة من الإشكاليات .
 - تتماشى و واقع المتعلم أي تربطه بمجتمعه و بيئته .
 - تشجع على البحث باعتباره عملية تقوم على التساؤل .
 - تدفع المتعلم إلى اتباع خطوات التفكير العلمي .

8-9) في بيداغوجيا المشروع : تعتمد بيداغوجيا المشروع على تشجيع المتعلمين على التقصي و الاستكشاف و المساءلة و البحث عن حلول لقضايا شائكة كما أنها تشجع على توسيع دائرة معارف المتعلم من المجرد إلى المحسوس و من النظري إلى العملي .
و تعد طريقة التعلم بالمشاريع نموذجاً للتعلم المركز على المتعلم لكونها :

- تعطيه الإحساس بالتمكك , حيث تنطلق من أسئلة محورية قد يطرحها هو بنفسه , و تكون هذه الأسئلة ذات علاقة بوحدة النشاط .

- تخلق لديه الإحساس بالتحدي ذلك أن تصميم المشروع من قبل المتعلم , يتطلب نظرة شمولية حول هذا المشروع و ذلك بإخراجه من مرحلة التصور إلى مرحلة التنفيذ .
و إنما يتأتى ذلك عن طريق البحث و التحليل و التركيب و النشر و التواصل إلخ الأمر الذي يجعل المتعلم يفتتح على مصادر المعلومات خارج فضاء المدرسة .

- تمنحه الإحساس بالمسؤولية بحيث يؤدي الدور المحوري في العملية التعليمية – التعلمية بينما يقتصر دور المدرس على التوجيه .
و عليه , فطريقة التدريس بالمشاريع تركز على نشاطات تعليمية – تعلمية مفتوحة و قريبة من الواقع المعيش للمتعلم سواء المدرسي منه أو الاجتماعي .

9-9) وضعيات التعلم : من سمات المقاربة بالكفاءات أنها تفتح المجال أمام المتعلم كي يتعلم بنفسه و ينمي قدراته ذات الصلة بالتفكير الخلاق المبدع و تجعله مركز النشاط في العملية التعليمية – التعلمية .
و التعلم – هنا – لا يتعلق بجمع و إضافة معلومات في ذاكرة المتعلم بل هو الانطلاق من البنيات المعرفية التي يتوافر عليها المتعلم .
و لما كان التعلم عملية بنائية يسهم فيها المتعلم بنفسه وفق ما يتوافر عليه من موارد , فالأستاذ – حينئذ- يعمل على تفعيل و استثمار هذه الموارد كأسلوب لاكتشاف موارد جديدة في المتعلم و ذلك :

- بتحديد التعلّات المواد إدماجها .

- بتحديد كيفية تنفيذ النشاط .

- بإقناع المتعلم بالنشاطات المقترحة عليه , مبينا جدارتها و جدواها في إحداث التعلم فضلا عن أهميتها بالنسبة لواقع الحياة .

- بمحاورة المتعلم و مناقشته في صعوبة المهام المقدم عليها , و في خطوات نجاحه فيها و العوامل التي تسهم في تحقيق فوزه أو تحول دونه , و يذكره بالمعارف و الخبرات المكتسبة سلفا , كما يساعده على التفكير في الصعوبات و وضع الخطط الملائمة لحلها و تجاوزها .

و أخيرا بجعل المتعلم يبرز معارفه السلوكية في كل ما ينجزه من عمل .
و على ذكر المعارف السلوكية , على الأستاذ أن ينبه المتعلمين في كل نشاط على أهمية هذه المعارف في بناء شخصيتهم مستقبلا و في نجاحهم في حياتهم المهنية و الاجتماعية .

9-10) الوسائل التعليمية : إن استخدام الوسائل التعليمية على اختلاف أنواعها بطريقة فعالة و محكمة يساعد على تحقيق عائد تربوي هام يتعذر بلوغه في غياب الوسائل التعليمية الإيضاحية في كثير من الأحيان .
و الوسائل المطلوبة في تنفيذ هذا المنهاج تتطلب ما يأتي :

- الوثيقة المرافقة للمنهاج .

- كتاب التلميذ المترجم لهذا المنهاج .

- دليل الكتاب المدرسي الخاص بالأستاذ .

10) تدابير التقييم : من منطلق المقاربة بالكفاءات أصبح أداء المتعلم يتطلب منه اكتساب معارف و معارف فعلية و سلوكية جديدة و بطرق ذاتية , إنه أداء وظيفي يحتاج إلى متعلم يستطيع أن يكيف سلوكه و ينظم تفكيره ذاتيا و يقدر على التواصل و التعاون مع الآخرين .
إن هذا التوجه في الفعل التربوي , تطلب تحولا جوهريا في الفكر و الممارسات التربوية و منهجيات جديدة للتقويم . حيث تم الانتقال من ثقافة الاختبارات إلى ثقافة التقويم التي يجب أن تكون متنوعة و مثيرة للاهتمامات المتعلم و دافعيته و التي تتطلب منه مهارات التفكير و الاستدلال و حل المشكلات .
و إذا كان التقويم التقليدي يركز – غالبا – على قدرة المتعلم على إظهار ما اكتسبه من معارف اعتمادا على ما هو مخزون في ذاكرته . فإن التقويم المبني على بيداغوجيا الكفاءات يركز على أداء المتعلم و محصول كفاءاته , على فهمه و مدى تنظيمه لبنيته المعرفية . أي تقويم متعدد الأبعاد مبني على مقاييس متعددة تعطي صورة أكثر ثراء عن تعلمات المتعلم .
و من هنا , تأتي ضرورة التحول من التقويم المنفصل إلى التقويم المتكامل , لأن التقويم الأحادي البعد (اختبار واحد في نهاية مدة دراسية معينة لقياس تحصيل المتعلم) لا يكفي , بل لا بد من تقويم متعدد الأبعاد يركز على كيفية استخدام المتعلم للموارد السابقة و توظيفها , و الاستدلال و حل المشكلات مما يتخطى الحدود الدنيا للأداء . و من هنا يصبح لهذا النوع من التقويم وظائف كبرى تتمثل فيما يأتي :

- **توجيه التعلم :** أي تقويم التعلم القبلي مع مستهل السنة الدراسية قبل الانطلاق في وضعيات تعليمية جديدة , و ذلك قصد تشخيص الصعوبات و معالجتها .

- **ضبط التعلم :** و ذلك إثباتا للتعلمات و تحسينها و يكون ذلك عن طريق جعل المتعلمين يتحكمون في مسار الدرس و يتخطون ما يلاقونه من صعوبات .

- **تأكيد التعلم :** عن طريق الوقوف على مدى تمكن المتعلم من الكفاءات التي تسمح له بالانتقال إلى مستوى أعلى .

و في كل هذه النشاطات التقويمية تنمو استقلالية المتعلم و تدمج مكتسباته و هذا من أهداف التقويم في بيداغوجيا الكفاءات .

و الخلاصة , إن عملية التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات عملية شاملة و متكاملة و ملازمة لكل وضعية تعليمية . لذا تتطلب عملية بناء الوضعية التقويمية – أي الوضعية المستهدفة – جملة من المهارات من

- قبل الأستاذ, منها مهارة بناء الوضعية و هذه المهارة تخضع لأربعة معايير هي :
- الوضوح و عدم التعقيد .
 - التوافق مع الكفاءة – محل التقويم -
 - إثارة تفكير المتعلم .
 - الانسجام مع قدرات المتعلم و اهتماماته .

الفهرس

- 02 تقديم المادة
- 03..... تنظيم التوقيت و توزيع النشاطات
- 04..... ملمح الدخول و ملمح الخروج
- 05 الهدف الختامي المندمج
- 06..... الأهداف الوسيطة المندمجة
- 08..... تقديم النشاطات
- 15..... المحتويات
- 19..... طرائق التدريس
- 21..... تدابير التقييم